مصرحة عنه واما على ما ذهب اليه السلف فلان الترشيح يكون
للمجاز العقلي ايضا بذكر ما يلايم ما هو له كما يكون للمجاز
اللغوي اي المرسل بذكر ما يلايم الموضوع له للتشبيه بذكر
ما يلايم المشبه به قال في الرسالة ووجه الفرق بين ما يجعل
قرينة المكنية ويجعل نفسه تخييليا او استعارة تحقيقية او
اثباته تخييلا وبين ما يجعل زائدا عليها وترشيحا قوة الاختصاص
بالمشبه به فانهما اقوى اختصاصا وتعلقا به فهو القرينة و
ما سواه ترشيح انتهى وقد اشار بذلك الى ما وقع من الاختلاف
في قرينة المكنية فجعل نفسه تخييليا مذهب السكاكي و
جعله استعارة تحقيقية مذهب صاحب الكشاف وجعل
اثباته تخييليا لنفسه مذهب السلف وعليه صاحب الكشاف
في بعض مواد قرينة المكنية قال في الشرح وخفي بيان
الفرق بين القرينة والترشيح بالمكنية لانه لا التباس
بين القرينة والترشيح في المصرحة كما اشرنا اليه نعم يحتاج
الى الفرق بمثل ما ذكر بين القرينة والتجريد فانهما اشتركا
اختصاصا بالمشبه كان قرينة وما سواه ترشيح ولك ان
تجعل الجميع قرينة في مقام شدة الاهتمام وبالايضاح
انتهى اي ولهذا قال صاحب التلخيص القرينة قد تكون
واحدة وقد تكون متعددة هذا اختام ما قصدنا نظمه و

والحمد لله ولي النعمة اي هذا المذكور ختام ما قصدنا
نظمه من حاصل ما تضمنته الرسالة وقد تم شرحه بهذه
العجالة وكما استبدأ بحمد الله اختم به كما هو ينبغي في كل
امر ذي بال بل في كل شان وحال فنقول والحمد لله ولي النعمة
اي الوصف بالجميل على وجه الاختصاص للذات الواجب
الوجود المستحق لجميع الكمالات على الحقيقة فلا فرد
لاحد منه من الخليقة وولي النعمة مالكها وهو على المشهور
اللذة الخالصة من شوب ضرر في العاجل والآجل وانما
يتحقق مع الاسلام ورزقنا الله تعالى حسن الختام و
جعلنا من الفائزين بالقرب في دار السعادة والسلام
وعلى نبيه وحبيبه افضل الصلاة والسلام والحمد لله على
التمام والصلاة والسلام على رسولنا خير الانام وعلى
آله الكرام واصحابه العظام الى يوم الساعة والقيام

تمت هذه الرسالة يوم الاثنين
الثاني من جماد الآخر وقت
الضحى سنة ثمانين
وثمانين والف من هجرة
النبوية على يد افقر
العباد احمد بن محمد المنقاد الى امر ربه المودود

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)